

صحة الكتاب / ٢٠١٧

٢٠١٧ / ١٠ / ٢٠

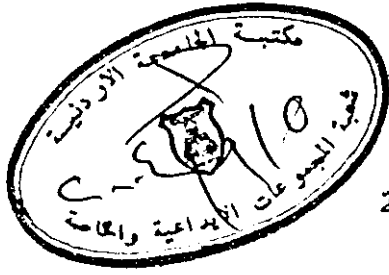
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا دَعْوَةُ اللَّهِ وَالنَّبِيِّ لَكُنَّا مِنَ الْخٰسِرِينَ

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم أصول الدين

آيات اللعن في القرآن الكريم

دراسة موضوعية

*The Qura;nic Verses Concerninr "AL- laan
Themetical study*



إعداد الطالب

محمد محمود مصطفى ربابعة

١٢٠١٠٥٠٠٦

إشراف الدكتور

عبد الرحيم أحمد الزقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٤ م

آيات اللعن في القرآن الكريم

دراسة موضوعية

The Qura,nic Verses Concerninr "AL- a,an"
Themetical study

إعداد الطالب

محمد محمود مصطفى ربابعة

١٢٠١٠٥٠٠٦

إشراف الدكتور

عبد الرحيم أحمد الزقة

أعضاء لجنة المناقشة

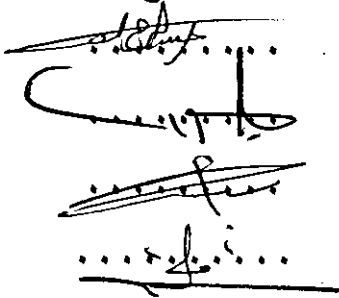
الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة (مشرفاً ورئيساً)

الدكتور زياد خليل الدغامين (عضواً)

الدكتور شريف الشيخ صالح الخطيب (عضواً)

الدكتور محمد الزغول (عضواً)

التوقيع



قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: ١٢ / ٤ / ٢٠٠٤ م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	المحتويات
	الإهـاء
	الشكر
	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
	الفصل الأول : معنى اللعن ودلالته في السياق القرآني
٦	المبحث الأول: اللعن لغوية واصطلاحاً
١٢	المبحث الثاني: ورود اللعن في السياق القرآني
١٥	المبحث الثالث: المفردات المقاربة لمعنى اللعن في القرآن
١٥	المطلب الأول: السب
١٦	المطلب الثاني: البغض
١٩	المطلب الثالث: قاتل
٢٠	المطلب الرابع: القبح
	الفصل الثاني: أسباب اللعن ومصادره في القرآن الكريم
٢٢	المبحث الأول: أسباب اللعن
٢٢	المطلب الأول: الأسباب العقدية
٢٢	السبب الأول: الكفر بالله تعالى
٢٦	السبب الثاني: الشرك بالله تعالى
٢٨	السبب الثالث: ادعاء الربوبية والألوهية
٢٩	السبب الرابع: إيداء الله ورسوله
٣٠	السبب الخامس: وصف الله بما لا يليق بجلاله
٣١	السبب السادس: النفاق
٣٢	السبب السابع: الإيمان بالجبت والطاغوت
٣٣	المطلب الثاني: الأسباب السلوكية
٣٣	السبب الأول: الظلم
٣٦	السبب الثاني: الكذب
٣٨	السبب الثالث: كتمان العلم
٤٠	السبب الرابع: قتل المسلم متعمداً
٤١	السبب الخامس: قذف المحصنات
٤٢	السبب السادس: قطيعة الرحم
٤٤	السبب السابع: ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٤٧	السبب الثامن : نقض العهد والميثاق
٥٠	السبب التاسع : الإفساد في الأرض
٥٣	السبب العاشر : الإرجاف في المدينة المنورة
٥٥	المبحث الثاني : مصداق الأدب
٥٥	أولاً : اللعن من الله تعالى
٥٧	ثانياً : اللعن من الأنبياء
٥٩	ثالثاً : اللعن من الملائكة
٦٠	رابعاً : لعن الكفار بعضهم بعضاً
٦٢	خامساً : اللعن من الناس أجمعين
٦٤	سادساً : اللعن من اللاعنين
	الفصل الثالث : آثار اللعن
٦٧	المبحث الأول : آثار اللعن في الدنيا
٦٧	المطلب الأول : الآثار المعنوية
٧٥	المطلب الثاني : الآثار الحسية
٨٣	المبحث الثاني : آثار اللعن في الآخرة
	الفصل الرابع : نماذج من المعونين في القرآن الكريم
٩٤	المبحث الأول : نماذج من الأفراد الملعونين
٩٦	المطلب الأول : إبليس
١١٦	المطلب الثاني : فرعون
١٣٨	المبحث الثاني : نماذج من الأمم والجماعات الملعوننة
١٣٨	المطلب الأول : قوم عاد
١٥٤	المطلب الثالث : اليهود
١٨٢	المطلب الرابع : النصارى
٢٠٦	المطلب الخامس : المنافقون
٢٣٥	الخاتمة
٢٣٧	تحليل المصادر والمراجع
٢٤٣	قائمة المصادر والمراجع
٢٥٦	الملخص باللغة الإنجلىزية

الذكريات
٢٠٠٢

إلى الدماء الزكية التي تُهراق على ثرى فلسطين الطهور ...
إلى الأطفال الأسود الذين جعلوا من أجسادهم درعاً يحمون به الأقصى الشريف ...
إلى الشهداء الذين جعلوا من دماهم زيتاً يضيء قناديل عزة الأمة وكرامتها ...
إلى المجاهدين المرابطين على ثغور الإسلام في كل مكان ...
إلى العلماء العاملين الذين يناقحون عن صفاء الإسلام وسماحته وعزته ...
إلى كل مسلم ومسلمة يعمل لعزة الإسلام ورفعته المسلمون ...
إلى الغرباء القابضين على جمر الغربة في زمان الصبر ...

إلى والديّ اللذين غرسا في قلبي حب الله ورسوله ومحبة العمائم ...
إلى زوجتي وأبنائي حمزة وفرقان وعمر وعثمان والزهراء الذين عمموا
لنجاحي بكل ما يستطيعون .
إلى شقيقتي وأشقائي أحمد وخالد وحمزة الذين انتظروا هذا اليوم بكل شوق وأمل .
إلى كل أخ وصديق خصني بكلمة طيبة أو خالص دعاء ...
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع ...

محمد محمود مصطفى رابعة

شكر وعرفان

الحمد لله على نعماته ، والشكر لله على عظيم فضله وإحسانه ، فله الحمد والشكر أتم عليّ نعمته وإحسانه ، وأعاني بمنه وفضله على إتمام هذا العمل خدمة لكتاب الله - عز وجل - وطلباً لمرضاته .

واعترافاً مني لأهل الفضل بفضلهم فإنني أتقدم ببالغ الشكر وجزيل الامتنان من فضيلة أستاذي الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة ، الذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة ، وأولاني من نصحه وإرشاده وتوجيهاته التي خدمت هذا البحث ليخرج بالصورة اللائقة ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، وأمهده الله بموفقور الصحة وجميل العافية .

كما أتقدم بالشكر الجزيل وببالغ العرفان من أصحاب الفضيلة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وتكرمهم بإبداء النصيح والتوجيه ، ومذي بالملاحظات القيمة والتوجيهات السديدة ، فجزاهم الله كل خير ، ونفع بهم الاسلام والمسلمين .

كما أقدم شكري لجامعة آل البيت هذا الصرح العلمي الأغر ، ممثله برئيسها وأساتذتها وموظفيها ، وأخص بالشكر كلية الدراسات الفقهية والقانونية ممثلة بعميدها أستاذي الدكتور زياد خليل الدغامين ، وأعضاء الهيئة التدريسية في قسم أصول الدين ممثلين برئيس القسم الدكتور الفاضل بهجت الحباشنة، راجياً من العلي العظيم أن يحفظهم ويبقيهم ذخراً للإسلام ونفعاً للمسلمين .

كما وأشكر الأخوة الذين ساهموا في انجاز هذه الرسالة ، وكان لهم فضل في إخراج هذا العمل ، وأخص الأخ الفاضل الشيخ محمد أحمد رابعه ، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء وثبتهم على طريق الحق .

ولا أنسى أن أخص أساتذتي الذين تتلمذت على أيديهم ، في مديرية الإفتاء في القوات المسلحة الأردنية ، وكلية الدعوة وأصول الدين فجزاهم الله عني خير الجزاء .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

والحمد لله رب العالمين

محمد محمود مصطفى رابعة .

بسم الله الرحمن الرحيم
ملخص الرسالة باللغة العربية
آيات اللعن في القرآن الكريم
إعداد
محمد محمود مصطفى رابعة
إشراف
د. عبد الرحيم أحمد الزقة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الرسل أجمعين، وبعد.

فإن موضوع هذه الرسالة هو آيات اللعن في القرآن الكريم، هذا العقاب الذي أصاب كثيراً من الأفراد والأمم والجماعات الذين حادوا عن طريق الحق، واقترفوا كبائر الذنوب، وعظائم الموبقات، فاستحقوا بذلك الطرد من رحمة الله - عز وجل - والحرمان من توفيقه، والخلود في عذابه، إن بقوا على ضلالهم وكفرهم وفسادهم .

واللعن في المصطلح القرآني هو الطرد والإبعاد على سبيل السخط وذلك من الله - عز وجل - في الآخرة عقوبة، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه، ومن الخلق دعاء على غيرهم. وهذا العقاب العظيم له أسباب كثيرة ذكرها القرآن الكريم، منها أسباب عقدية: كالكفر بالله - عز وجل - والإشراك به، ووصفه بما لا يليق بجلاله، وادعاء الألوهية والربوبية، وإيذاء الله ورسوله، والنفاق، والإيمان بالجبت والطاغوت.

ومنها أسباب سلوكية كالظلم، والكذب، وكتمان العلم، وقتل المسلم متعمداً، وقذف المحصنات، وقطيعة الرحم، ونقض العهد والميثاق، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإفساد في الأرض، وغيرها.

وقد بين القرآن الكريم مصادر متعددة للعن، ومنها اللعن من الله - عز وجل - مالك الأمر فإليه يعود حقيقة الإعطاء والمنع، على أن اللعن من غيره تعالى بالحقيقة دعاء ... بالإبعاد من الرحمة، وأما نفس الإبعاد الذي هو نتيجة الدعاء فهو من صفة القائم به تعالى وحقيقة المبالغة في منع الرحمة .
وصدر اللعن من الملائكة الكرام، ومن الأنبياء - عليهم السلام -، والناس أجمعين، ومن الكفار بعضهم لبعض، ومن دواب الأرض.

إن اللعن في القرآن الكريم عقاب معنوي عظيم ، وعقوبة رادعة ، وهذا اللعن ليس مجرد طرد من رحمة الله - عز وجل - فقط ، ولا يرمز إلى السخط والإبعاد فحسب ، بل إن له آثاراً تأتي على شكل عقوبات حسية ومعنوية ، تدلل على شدة هذا العقاب المعنوي ، وتؤكد عظمة وفضاعة هذا السخط والإبعاد .

أما آثار اللعن التي أصابت الملعونيين في الدنيا والآخرة ، فمنها قسوة القلب ، وقلة الإيمان ، وصمم الأذان عن سماع الحق وعمي الأبصار عن مشاهدة آيات الله - عز وجل - ، ومسخا في الصورة والأشكال وإهلاكاً بالريح والإغراق غيرها وهذه آثار اللعنة في الدنيا .
وأما آثار اللعن في الآخرة فمنها تقبيح الصورة والسيرورة ، وفقدان النصير والشفيع ، وحرمان من نظر الرحمن ، وحرمان من نعيم الجنة ، والإقامة في عذاب النار .

وقد بين القرآن الكريم حلول لعنة الله تعالى على أفراد كإبليس ، وفرعون . وعلى أقوام ؛ كقوم عاد ، واليهود والنصارى ، والمنافقين ، وغيرهم .
وأخيراً فإنني توصلت إلى أن اللعن عقاب معنوي عام ، ولكن الله - عز وجل - قد يعاقب باللعن ويكون أثره أمورا حسية ، كما عاقب أصحاب السبت باللعن ، فكان أثره ومظهره المسخ قردة وخنزير .

فإنه أسأل أن يحفظنا من كل زل ، وأن يبعدنا عن كل ما يؤدي إلى لعنته وغضبه ، وأن يأخذ بأيدينا إلى ما يحبه ويرضاه ، والحمد لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين، بنور كتابه المبين، وجعل القرآن شفاء لما في الصدور، وهدى ورحمة للمؤمنين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الأمين، الذي فتح الله به أعيننا عمياً، وأذاننا صماً، وقلوبنا غلفاً، وأخرج به الناس من الظلمات إلى النور، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم البعث والنشور، وعلى آله الطيبين الأطهار، وأصحابه المهتدين الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛

فعلى عظمة ما كتب العلماء من أسفار ضخمة، وكتب نفيسة، خدموا بها كتاب الله عز وجل، يبقى القرآن زاخراً بالعجائب، مملوءاً بالدرر والجواهر، يطالعنا بين حين وآخر، بما يبهر العقول ويحير الألباب، بما فيه من الإشراقات الإلهية، والفيوضات القدسية، والنفحات النوارنية، بما هو كفيل لتخليص الإنسانية، من شقاء الحياة وجحيمها المستعر.

ولا يزال علم التفسير بحراً لجياً، يحتاج إلى من يغوص في أعماقه لاستخراج كنوزه الثمينة، واستنباط روائعه وأسراره، ولا يزال العلماء يقفون عند ساحله، يرتشفون من معينه الصافي ولا يرتوون، ويتذوقون من جناه الوفير ولا يشبعون، ولم يدخروا وقتاً في طلبه، ولم يألوا جهداً في تحصيله.

فحري بنا أن نعقد العزم من جديد، لنتقبس من هدي القرآن الرشيد، وتوجيهه السديد، فنجعله لنا إماماً نسير على هديه، ونلتزم أمره، ونتجنب نهيه، لا سيما وأن القرآن منهج حياة متكامل يزخر بالموضوعات ذات الأهمية والتي لها مساس مباشر في تربية الأفراد، وتوجيه الأجيال، وإعدادهم والنهوض بالأمة والرقى بها لتعود إلى مكانتها، ودورها في قيادة الأمم وإسعاد البشرية وتحقيق ما أمرهم الله عز وجل به (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد)^(١).

ومن الموضوعات القرآنية الهامة التي تعني بتربية الأفراد، وتقويم منهجهم، وتهذيب سلوكهم، موضوع اللعن، وهو من الموضوعات القرآنية التي أبرز القرآن الحديث عنها في طياته، وتناوله في غير ما آية من آياته، وذلك لما له من آثار على حياة الفرد والمجتمع.

ولذا نجد القرآن الكريم قد عرض موضوع اللعن بمختلف الأساليب، فتارة يعرض صفات الشدة والقوة لله تعالى، ويلوح ببطشه وقوته وغضبه على من لعنه، وتارة يعرض اللعن بأسلوب القصة المشوق المرعب، كعرضة لقصاص الأمم الغابرة التي لعنها الله ودمر عليها كقوم عاد، واليهود وغيرهم، ومرة يعرض لنهايات بائسة لبعض الأفراد الذين لعنهم الله عز وجل.

فجاء هذا التنوع القرآني كأسلوب فريد من أساليبه التربوية التي يهدف من خلالها إلى تربية الأفراد وتهذيب سلوكهم، وذلك من خلال إيقاظ حسهم، ولفت أنظارهم إلى قصص الملعونين وعذابهم وما أعد الله لهم من شديد عذابه، وعظيم نقمته، وفي ذلك تحذيراً لكل عاقل من أن يفعل فعلهم، ويحذو حذوهم، أو يسير على نهجهم، فيصيبه ما أصابهم من لعنة الله عز وجل وسخطه.

ومع أهمية هذا الموضوع، وحديث القرآن الكريم عنه، فإنه لم يحظ بدراسة قرآنية متخصصة مستقلة بالتأليف تُجمع فيه مادته -فيما أعلم- على الرغم من أن القرآن الكريم قد عرض نماذج من الأفراد والأقوام الملعونين، كإبليس، وفرعون، وقوم عاد، واليهود، والنصارى، والمنافقين، وغيرهم، ولذا جاءت هذه الدراسة إبرازاً لهذا الموضوع وبياناً لأهميته، متناولة لنماذج من الأفراد، والأقوام الملعونين في القرآن الكريم، في دراسة قرآنية متخصصة أبرز فيها أسباب اللعن، ومصادره، وآثاره ونتائجه مبيناً أسباب لعن كل فرد وجماعة كما أشار القرآن الكريم.

وسيفيد من هذا الموضوع - إن شاء الله - باحثه، وطلبه العلم، وكل مطلع عليه، لما فيه من آثار إيجابية تعود على الفرد والجماعة، لأن العلم والإحاطة به سيساعد قارئه على تجنب الأسباب التي تؤدي إلى لعنة الله وغضبه، وتكون له عوناً على التبصر بكيفية السلوك القويم في الحياة، كل ذلك في ضوء توجيهات القرآن وإرشاداته.

ويمكن إجمال مسوغات اختيار هذا الموضوع في الأمور التالية:

- ١- إن اللعن حكم رباني وعقاب إلهي، فحري بنا أن نبرز هذا الموضوع حتى نحتر أنفسنا وغيرنا من أن نقترف كل ما من شأنه أن يجلب علينا لعنة الله. وما يترتب عليها من نتائج وأثار.
- ٢- إن موضوع اللعن في القرآن الكريم، لم يحظ بدراسة قرآنية مستقلة، تجمع فيها مادته، وتدرس فيها نماذجه، ويبرز فيها أسبابه ونتائجه من منظور قرآني.
- ٣- إن إبراز هذا الموضوع بدراسة مستقلة يجعل من السهل الرجوع إليها، وتجنب مقارفة ما فعله الملعونون الذين قص الله -عز وجل- خبرهم علينا في القرآن الكريم، لتكون على حذر ووجل من أن يصيبنا ما أصابهم، أو يحل علينا ما حل بهم من عظيم لعنة الله -عز وجل- وشديد غضبه في الدنيا والآخرة.

أدبيات الدراسة:

لم يحظ موضوع آيات اللعن في القرآن الكريم بدراسة مستقلة متخصصة، فلم أجد على الرغم من بحثي واستفساري -في حدود ما أعلم- بحثاً أو كتاباً يتناول اللعن، وأسبابه، ومصادره، وآثاره ونماذجه، كما صورها القرآن الكريم. وقد بحثت كتب التفسير والقصص القرآني جزئيات متناثرة من هذا الموضوع فجاءت هذه الدراسة في موضوع آيات اللعن في القرآن الكريم، تجميعاً، وتنظيماً، وتبويباً، وبياناً لهذه الجزئيات المتفرقة وإظهاراً لهذا الأمر الخطير، وتسليطاً للضوء على أسبابه ومصادره، وآثاره، خدمة لكتاب الله - عز وجل- وسعياً لمرضاته سبحانه وتعالى.

حدود الدراسة:

- ١- يقتصر البحث في هذا الموضوع على تحديد معنى اللعن بوصفه مصطلحاً قرآنياً، وإبراز أسبابه باعتباره عقاباً ربانياً، واستقصاء مصادره ونتائجه وآثاره في الدنيا والآخرة.

- ٢- وإكمالاً لهذا الموضوع لا بد من عرض لنماذج من الملعونين في القرآن الكريم، وقد اقتصررت في بحثي هذا على نماذج من الأفراد، والجماعات والأقوام الملعونين، فاخترت من أفراد الإنس فرعون، ومن الجن إبليس - عليهما اللعنة - لأنهما الأكثر لعناً في كتاب الله - عز وجل -.
- واخترت من الأقوام والجماعات، قوم عاد، واليهود، والنصارى، والمنافقين، لأن هؤلاء هم الأعظم ذنباً، والأشد لعناً في القرآن الكريم.

مشكلة البحث:

- ١- استهانة كثير من الناس بأمور اللعن، حتى أصبح اللعن من الألفاظ المتداولة دون خوف أو استشعار لعظمة هذا الأمر، بل أصبح عند البعض تحية يقابلون بها بعضهم بعضاً تحبباً ومزاحاً.
- ٢- عدم وضوح موضوع اللعن في أذهان كثير من الناس، أسبابه، ومصادره، وآثاره ونماجه كما صورها القرآن الكريم.

منهجية البحث:

يتم مناقشة موضوع (آيات اللعن في القرآن الكريم) وفق المنهجية التالية:

- ١- المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال استقراء آيات اللعن في القرآن الكريم، وجمعها، ودراستها دراسة موضوعية فاحصة.
- ٢- منهج التحليل: وذلك من خلال تحليل آيات اللعن في القرآن الكريم، وتسليط الضوء على أسباب اللعن الرئيسية، ومصادره، ونتائجه وآثاره على أصحابه في الدنيا والآخرة، وتحليل قصص الملعونين من الأمم والأفراد واستنتاج أسباب لعنهم وآثار هذه اللعنة عليهم في الدنيا والآخرة.
- ٣- المنهج الاستنباطي: وذلك من خلال دراسة آيات اللعن واستنباط الحكم والفوائد، والتوجيهات الربانية من خلال هذه الآيات الكريمة.

الفصل الأول

معنى اللعن ودلالاته في السياق القرآني

المبحث الأول

معنى اللعن لغة واصطلاحاً

المطلب الأول: معنى اللعن لغة.

المطلب الثاني: معنى اللعن اصطلاحاً.

المبحث الثاني

ورود اللعن في السياق القرآني

المبحث الثالث

المفردات المقاربة لمفهوم اللعن

المطلب الأول: مفردة "السُّحْق".

المطلب الثاني: مفردة "البعء".

المطلب الثالث: مفردة "قاتل، قُتل".

المطلب الرابع: مفردة "القبح".

الفصل الأول

معنى اللعن ودلالاته في السياق القرآني

المبحث الأول

اللعن لغة واصطلاحاً

المطلب الأول: اللعن لغة

٥٩٤٣١٠

اللعن مفردة أصلها الثلاثي لَعَنَ: فاللام والعين والنون أصل صحيح يدل على إبعاد وإطراد^(١). من خلال تتبعي واستقرائي لمعاني اللعن في معاجم اللغة، وجدت أنها لا تخرج عن المعاني التالية:

١- الطرد والإبعاد: وهذا المعنى هو الأكثر استعمالاً وذكراً في معاجم اللغة، يُقال للشيطان لعين أي طرده، ولعن الله الشيطان: أبعده عن الخير والجنة، أو أبعده من رحمته، أو طرده من السماء، ويُقال للرجل الطريد لعين، واللعين هو المطرود.

اللعنة: الاسم، والجمع لعنات ولعان، ولعنه يلعنه لعنا: طرده وأبعده، ويشهد لهذا كما قال ابن منظور، قوله تعالى: "بل لعنهم الله بكفرهم"^(٢): أي طردهم وأبعدهم^(٣).

٢- العذاب: ذكر هذا المعنى بعض أصحاب المعاجم، فقال ابن منظور: اللعن: التعذيب، ومن أبعده الله لم تلحقه رحمته، وخُذ في العذاب، وكل من لعنه الله فقد أبعده عن رحمته، واستحق العذاب فصار هالكا، واللعنة في القرآن العذاب، ولعنه الله يلعنه لعنا: عذبه^(٤).

وفي المعجم الوسيط اللعنة: العذاب: يُقال أصابته لعنة من السماء، أي العذاب^(٥).

وعند الإمعان والتدبر في كلام علماء اللغة، نلاحظ من كلامهم -خاصة كلام ابن منظور-، أن العذاب أثر من آثار اللعن، وليس معنى من معانيه.

(١) انظر: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ٢ / ص ٤٧٨.

(٢) البقرة: ٨٨.

(٣) انظر: جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٥م، ج ٢ / ص ٢٩٢ - ٢٩٣، وانظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث، بيروت، ج ٢ / ص ٨٣٥ - ٨٣٦، وانظر: ابن فارس، المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ج ١٢ / ص ٢٩٢ - ٢٩٣.

(٥) مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج ٢ / ص ٨٣٥.

٧٠. وحيد عبد السلام بالي، وقاية الإنسان من الجن والشيطان، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧١. وفاء صادق، أخلاق اليهود وأثرها في حياتهم المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفرقان، عمان، ١٩٨٧م.
٧٢. وهبي سليمان غاوجي، أركان الإيمان، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م.
٧٣. يوسف القرضاوي، الإيمان والحياة، ط٣، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٥م.
٧٤. يوسف القرضاوي، الحلال والحرام، الطبعة الثالثة عشرة، المكتب الإسلامي، بيروت.
٧٥. يوسف القرضاوي، فقه الأولويات، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٠م.

ثالثاً : الدوريات .

- ١ . أحمد الرقب، أسباب الضلال كما ترسمه سورة ص - الحسد - مجلة الفرقان، الأردن، عدد ١١ ، ٢٠٠٠م
- ٢ . أميمة بدر الدين، النفاق والمنافقون في القرآن الكريم، مجلة جامعية، دمشق، مجلد ١٦، العدد الأول، ٢٠٠٠م.
- ٣ . د. زهير الاعرجي، أخلاقية التعامل مع الله، مجلة التوحيد، عدد ١٤، سنة ٣.
- ٤ . عبد القادر التيجاني، النموذج التفسيري لعلاقات المسلمين، مجلة التجديد، العدد الخامس، ١٩٩٩م.
- ٥ . عبد الكريم الخطيب، ثواب الدنيا والآخرة، مجلة الوعي الإسلامي، سنة ٢٢، عدد ٢٥٨.

Abstract

The Qura'nic Verses Concerning Al-La'an

Themetical Study

Thanks for God, peace be upon our master prophet Moh'd peace be upon him.

The main topic of this thesis is Al-La'an verses in the Holy Qur'an. It is kind of punishment that had come upon a lot of individuals, nations and groups who had gone astray or committed great sins and what is alike. As a result, they deserved outcasting of God's mercy; they had been deprived from his adaptation; and they had been immortalized in Hell.

The study has the following points:

- 1) Explanation of the Al-La'an meaning: it is dismissing and elimination as a punishment in the other life and prevention from God's mercy in this life.
- 2) Explanation of Qura'nic words and expressions which are similar in meaning to Al-La'an as Punishment, Death, Ugliness ...etc.
- 3) Explanation of Al-La'an main reasons for both nations and individuals. They are of two types:
 - a- Convictional reasons such as atheism, polytheism, describing God badly, claiming Godhood, hurt God and his prophet (PBUH), hypocrisy, belief in evils idols.
 - b- Behavioral reasons: such as tyranny, lying, science concealment, murder, libel and defamation of Muslim women, relatives repudiations, treachery, being away from saying good, corrupting on earth and so on.
- 4) Explanation of the sources of Al-La'an: Al-La'an is from God, Angels, prophets, people and from atheists themselves as well as from the animals on earth.
- 5) Explanation of the effects of Al-La'an in both two lives:
 - a- Sensuous effects such as disfigureness, wind, floods, whipping and so on.
 - b- Immaterial effects: such as heart-hardening, believelessness and disqualification for witness.

On the other hand Al-La'an in the other life has bad effects such as:

1. disfiguration of the image and biography.
2. loss of intercessor and mediator.
3. deprivation of looking at God.
4. Hell punishment.
5. deprivation of the Paradise.

6) Analysis study of dismissed models in Holy Qura'nic of individual and nations:

- a- models of dismissed individuals: Eblis (Satan), Pharaoh, the dismissed tree.
- b- models of dismissed nations and groups: A'dd's nation, Pharaoh's nation, Jews, Christians and hypocrites.

The study has been divided into an introduction, four chapters and a conclusion. The first chapter includes three subjects: the first one explains the meaning of Al-La'an and displays the scientists' views and their definitions; the second subject explains the indications of Al-La'an in Qura'nic verses while the third subject explains the synonyms of Al-La'an along with their meanings and indicators.

The second chapter is divided into two subjects: the first one explains the reasons of Al-La'an which were convectional and behavioral reasons. The other subject explains the sources of Al-La'an among which is the Holy Qur'an.

The third chapter is an analysis study of dismissed models in the Holy Qur'an. It includes two subjects: individuals such as Eblis, Pharaoh and the dismissed tree; nations and groups such as A'dd's nation, Pharaoh's nation, Jews, Christians and hypo as well as hypocrites.

The techniques I follow are to mention the dismissed person or nation, then the reasons and finally the effects. I conclude this study with the most important conclusions I have reached, so Al-La'an is an immaterial punishment in general but the God may punish a person with it as a sensuous punishment such as Saturday Jews who disfigured into monkeys and pigs.

May God keep us far away from Al-La'an and what leads to. He is who on him we always depend for our affairs. May God help us to say and do what he accepts.